

(ثمن ثمرات الفنون)

- بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
 . . . عن ستة أشهر ٨
 في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد ١٥
 . . . عن ستة أشهر ٩
 في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد ١٨
 . . . عن ستة أشهر ١١
 في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبية ٦

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون



إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماءهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

٧ و ١٩ أيار سنة ١٨٧٩

الموافق

بيروت يوم الإثنين في ٢٨ جمادى الأولى سنة ١٢٩٦

أفندي الحسيني حيث تفضل بقبوله مكاتبتنا وإفادتنا حقائق الأخبار بالاستقامة ثم أنه بناءً على كثرة مباينة الأخبار واختلافها مما ورد أليماً من لواء القدس أرسلنا مكاتبتنا مخصوصاً لأجل الوقوف على حقائق تلك الأخبار وقد عاد إلينا وأخبرنا بما توقفنا عن نشره الآن لبعض ملاحظات أوجبت ذلك غير أننا نرجو ممن يكاتبتنا بشيء من أي جهة أن يعتمد في كتابته الحق والإنصاف وبيان الواقع بدون استعمال الترمويه والانحراف إلى جهة والتصحب لزيد على عمرو ونحو ذلك مما يوقع الجرائد في ارتباك ويذهب بالثقة بأخبارها فإن بعض المكاتبين لا يراعون ما ذكرناه ويلتزمون الأغراض المضرة بأوطانهم فضلاً عما يحصل للجريدة من أخبارهم الموهمة فلذلك اعتمدنا أن لا نساعد بنشر شيء يخالف معلومتنا ونقدم الاعتذار عن ذلك سلفاً.

ذكرنا في العدد الماضي أن يوسف الحلبي أطلق الرصاص على شقيقته وفرّ وقد تمكنت الضابطة الآن من القبض عليه فأودع السجن وهو الآن تحت التحقيق.

في هذه الليلة (ليلة الثلاثاء) تشخص جمعية المقاصد الخيرية في بيت الحاج محمد بيضون في محلة الباشورة رواية نائلة ملكة الحضر المعروفة (بالزباء) مع جذيمة الوضاح ملك العرب من تأليف العلامة الفاضل مكرماتلو الشيخ إبراهيم أفندي الأحذب ودخلها لصندوق الجمعية. ثمن ورقة الدخول نصف مجيدي.

تلغرافات حديقة الأخبار

الأستانة في ١٠. أفادت الجرائد أن قره تيودوري باشا سيحمل إلى ليفاديا جواب السلطان الأعظم على كتاب القيصر.

لندرا. قالت الستاندر أن يعقوب خان قبل شروط الصلح مع الإنكليز أجاب مستر بورك على سؤال قائلاً إن إخلاء الروم إيلي يتم بسرعة تؤذّن بها الظروف.

الأستانة في ١٢

لندرا. أخبر التيمس أن البرنس باتمبرج يذهب إلى

مثل القطر المصري ذات زراعة ومحاصيل من خيرات الأرض وعمل الفلاح وكده والظاهر أن أصحاب الأغراض نسبوا كلام الجريدة المذكورة إلى دساتس أجنبية حتى توصلوا إلى غاياتهم حباً بمنفعتهم الخصوصية دون المنفعة العامة على أن ذلك الفصل صادر لغاية جلييلة هي طبق إرادة الحضرة الخديوية لخير العموم حسبما يفهم من فحواه وإنا نتأسف على حرمان المطالعين ونقص المطبوعات ومنعها من النصح والتكلم بالحق في الديار المصرية غير أننا نتأمل من مكارم الخديوي الأفخم أن لا يجعل للأفكار موضوعاً للتأويل والتنديد ونشر الوسوس بسبب ذلك بل يتأكد خلوص النية ويأمر بإعادة الشيء إلى محله فيستوجب الثناء وخلوص الدعاء.

كتب إلينا من الشام بتاريخ ٢٠ جمادى الأولى أن صاحب الأبهة والي الولاية الأفخم حث الجمعية الخيرية ثمة بعد تشريفه على فتح جملة مكاتب للإناث والذكور وحث جناب محاسبجي الأوقاف على إظهار واردات من الأوقاف المعدة للصدقات والمبرات لتصرف على المكاتب التي فتحت والتي ستفتح في الشام فوعد أبهته أنه عن قريب يظهر ما فيه كفاية لذلك وزيادة ولا يحابي أحداً ممن بيده شيء من ذلك وقد تم الآن تعمير مكتب المغيرية في القنوت للإناث والهمة جارية بتعمير مكتب الجالقي في سوق ساروجا ومكتب الشاغور كلاهما للإناث ومكتب البزوري في محلة باب السريجة تابع القنوت للصبيان ولا نعلم بعد تمام ذلك بماذا يصدر أمر أبهته جزاه الله تعالى خيراً وقد أمر بطبع رسالة عقائد فطبتعت وقد ترجمت رسالة علم الحال ومنظومة الأخلاق وستطبعان قريباً في هذا الأسبوع اهـ.

في مساء يوم الخميس توجه حضرة صاحب السعادة رائف أفندي متصرفنا الأكرم إلى مركز الولاية.

حيث أن جناب وكيلنا المكرم في القدس الشريف قد اعتذر بكثرة أشغاله عن إخبارنا بالحوادث فنعلن الآن أن من أراد أن يخبرنا بشيء من الوقائع التي تستحق أن تنشر فليقدمه عن يد جناب الماجد المحترم موسى كاظم

ذكرنا قبلاً ما حصل من الاهتمام والذاكرة لإنشاء السد البحري لجعل ميناء بيروت تصلح لمرسى السفن الكبيرة مثل البلاد الشهيرة مع أمل جعل بيروت مبدأ الطرق الحديدية وما زالت الأفكار تبحث بكل جد واجتهاد لإيجاد هذا المشروع الحسن والعمل الجليل الذي يزيد تقدم بيروت وعمرانها بل تقدم سورية والظاهر أنه سيخرج من القوة إلى الفعل إذا اتصل مدد هذا الاجتهاد وتلفت الأهالي هذا المشروع بالقبول والاستحسان ورضخت للاشتراك بأسهمه بكل رغبة وقد بلغنا أنه في برهة يومين بلغت قيمة أسهمه التي اشترك بها ما يزيد على ثمانية عشر ألف ليرة والمأمول حصول النجاح بذلك بما يفيد بيروت خصوصاً والتجارة عموماً وفي العدد الآتي نذكر ما يكون من هذا القبيل.

بلغنا عن كتابة من الأستانة أنه تعين لرئاسة ضبطية بيروت والبوليس أيضاً مراد بك قول آغاسي عساكر الدراغون مع توجيه رتبة البكباشي عليه وقد أخبرنا من نثق به كل الوثوق أن البك الموماً إليه حائز على صفتي الكمال والدرابة.

ذكرنا قبلاً اهتمام صاحب الأبهة والي الولاية بتحسين حالة معمل الغزل الموجود في الشام وقد بلغنا الآن أنه حصل ما فيه أمنية لأصحاب أسهمه التي تقرر زيادتها وبيشر بالنجاح نظراً للاتفاق الجديد الذي ذكر به تسليم الإدارة لأصحاب الخبرة وأعمال المعمل المذكور غزل القطن والصوف وحياسة الخام وصنع الورق ولا شك أنه إذا صار العمل على موجب الاتفاقية المذكورة بالأمانة والدقة لا نلبث حتى نجد اتساع دائرة الأعمال وريح أصحاب الأسهم فنشكر كل من يهتم بمثل ذلك ويسعى بصالح البلاد وخير العباد.

تأسفنا من إلغاء الحكومة الخديوية نشر جريدة صدى الأهرام وتوقيف الأهرام بداعي نشر فصل في الصدى أظهر به أهمية الفلاح ووجوب المحافظة عليه مع بيان معاملة المأمورين الوحشية له عند تحصيل الأموال مما ينبغي على أصحاب الجرائد نشره والتنديد بسببه حباً بصالح العباد والبلاد والحكومة أيضاً خصوصاً في بلاد

الأستانة في شهر حزيران لينتقل الأميرية من قبل الحضرة السلطانية.

عرفت إنكلترا يعقوب خان أميرًا على أفغان.

أثينا. بلغ اكتتاب القرض في بلاد اليونان ١٣ مليونًا.

توجه الملك والأميرال الفرنسي إلى أولمبيا.

باريز. ينتظر تغيير في الوزارة.

الأستانة في ١٤ أرسلت ملكة إنكلترا صورتها للسلطان الأعظم. ليفاديا وصل البرنس باتمبرج. باريز. رئيس الجمهورية يتداول مع دوفور.

لندرا. أعلنت الحكومة عدم معرفتها بوجود تسوية بين تركيا وروسيا تتعلق بالروم ايلي الشرقية.

الأستانة في ١٠ بطرسبورج. حصل حرائق جديدة في أورمبورج وابربيت. باتمبرج يزور كل دوائر أوربا قبل مجيئه إلى البلغار.

فيلبة. سيقابل الأهالي علقو باشا بالاحتفال بالرغم عن الإجراءات اللازمة.

الأستانة في ١٧. مخابرة القرض تتقدم في لندرا. حل المسألة اليونانية يكون من سفراء الأستانة فقط في مجلس اللوردة. طعن الدوق أرجيل في سياسة إنكلترا الشرقية فحامى بيكونسفيلد عن الوزارة وعن الاستقلال العثماني. قنصليد ١٢,١٤ روملي ٢٣,٢٥ قائمة ١٢٣٠.

ذكر اللورد سالسبوري في الخطاب الذي تلاه أمام مجلس المبعوثين أن الدول عازمة على إجراء عهدة برلين بلا زيادة ولا نقصان وأن الباب العالي يأتي بما في وسعه لمرضاة أهل الروم ايلي وقبولهم سلطته ثم قال أن ما يحدث ثمة من الاختلال راجع على أهل الروم ايلي بحيث تعود مسؤولية الدم المهرق على رؤوسهم.

أعلن قيصر الروس لأهل البلغار أن يلازموا السكون وبيتعدوا عن كل ما يمس عهدة برلين.

حلول العثمانيين بين البلغاريين

في الليفانت هراد بلغنا أن الباب العالي قدم في هذه الأيام إعلانًا للدول بخصوص مسألة الروم ايلي الشرقية يزيّف به ما زعمته الروسية من عدم وجوب حلول العثمانيين في الأماكن المسكونة من البلغاريين ويثبت حقه بذلك مستندًا على ما ورد في المادة ١٥ من عهدة برلين بما نصه: يحق للسلطان الأعظم أن يدافع عن الروم ايلي برًا وبحرًا وأن يبني على حدودها استحكامات وأن ينزل فيها عساكر وأن ينظم فيها ضابطة محلية وحرسًا وطنيًا باعتبار عدد السكان مع اختلاف مذاهبهم ويحق للسلطان دون سواه أن يعين لكل منهما قائدًا لكنه يتكفل بعدم تعيين أحد من الباش بزق والجركس للمحافظة على الحدود أما العساكر المنظمة فلا يجوز لها القيام بين الأهالي كما لا يسوغ لها القيام في الروم ايلي الشرقية عند عبورها منها اهـ.

جواب البرنس لوبانوف على لائحة الباب العالي

في الليفانت هراد أن البرنس لوبانوف أجاب على لائحة الباب العالي المتقدمة إلى الدول بخصوص مهاجرة المسلمين من الروم ايلي والمسيحيين من ضواحي ولاية أدرنه التي أخلتها الجنود الروسية وقد أنكر في جوابه أن الروسية أغرت الأهالي وساعدتهم على المهاجرة وقال أنها جاءت بما في وسعها لتقرهم في أماكنهم وتزيل ما طرأ على قلوبهم اهـ.

الزلازل في بلاد العجم

في الليفانت هراد أنه في ٢٢ من آذار الساعة ٣ و ٢٤ دقيقة صباحًا شعر أهل طوروس بزلزلة قوية استمرت ١٢ ثانية فامتدت إلى زيدجان لكن بدون أن تضر بهم شيئًا غير أنها في أثناء مرورها أتت بالويل العظيم في جوار ميانه فأهلكت خلقًا كثيرًا واستمرت الزلازل تتعاقب ثمة إلى ٢ نيسان وقد ظهر من تعاديل حكومة إيران الرسمية أن الزلازل هدمت ٢٢ قرية فلم تبق منها حجرًا على حجر وخربت ٥٤ ضيعة (كأنها دون القرية) وقتلت ٩٢٢ نفسًا و ٢٦٦٠ خاروفًا و ١١٢٥ ثورًا و ١٢٤ فرسًا و ٥٥ جملاً ونقطة منشأ الزلزلة كان من جبل بوسغوش أجارنا الله تعالى من مثل ذلك.

المؤتمر في الأستانة

في رسالة برقية من الأستانة ما يفيد عن المذاكرة للبحث في المؤتمر الذي يراد عقده من سفراء الدول في الأستانة للنظر في مسألة اليونانية وقد تأكد أن قره تيودوري باشا اعترض على عقده وإبان النتائج السيئة التي تمس صالح الدولة العلية إذ لا يخفى أن أوربا بأسرها ما عدا الروسية تميل إلى توسيع حدود اليونان فإذا اجتمعت سفراء الدول وحكمت لليونان بشيء من الأراضي فهل يبقى في وسع الدولة العلية أن تأبى إذا وجدت ما لا يوافقها والظاهر أن قره تيودوري باشا متثبت برأيه وقد اجتهد لإقناع السلطان الأعظم أن لا يوافق الدول الأوروبية على عقد مؤتمر للنظر في هذا الخصوص والظاهر أن دوائر أوربا السياسية لم تنزل في ريب من إمكان عقد هذا المؤتمر وقد أفاد التلغراف الوارد من باريز في ٧ نوار أن من رأي ناظر خارجية فرنسا أن تكون المخابرة على المسألة اليونانية المختلف بها بين الدول ذات الصالح وأن المذاكرة تكون في الأستانة بين العثمانيين واليونانيين بدون مداخلة السفراء فيهم من هذا غرض النظر عن المؤتمر إلا أن التيمس نشرت رسالة برقية من فينا تفيد قبول الباب العالي عقد المؤتمر بتسوية المسألة اليونانية.

الروم ايلي الشرقية

في الليفانت هراد أن جميع الدول عازمة على إجراء عهدة برلين فإن اللجنة الأوروبية بإعطائها للروم ايلي الشرقية الإدارة الاستقلالية جاءت بتسوية ممكنة للإجراء لو كان الباب العالي اجتهد بجعل شعوب هذه الولاية راضين من تسلطه عليهم (يحول وسواس صاحب الغرض دون الرضا) فإذا علم أهل الروم ايلي الشرقية قيمة عهدة برلين تمتعوا بحرية يحسداهم عليها أوربا وإذا جهلوا فالافتصاص منهم وقد مدح وزير خارجية إنكلترا ما بدا من السلطان الأعظم ووزيره الأكبر ووزير خارجيته وقال إنهم إذا اتفقوا على إجراء الإصلاح فإنهم يخلصون البلاد وإلا فإن سقوطها يجلب على أوربا الأهوال المخيفة.

الاشتراكيون في روسيا

قال في الديبا أن الاشتراكيين لم يزالوا يقاومون حكومة الروس ويغلون أيديها عن إجراء الأحكام حتى اختلت أحوال داخليتها وبات كل واحد من أولياء أمورها يخاف على نفسه من القتل وقد ورد في رسالة برقية من برلين إلى الدالي نيوز أنهم حاولوا في هذه الأيام الأخيرة قتل الجنرال درانتان ثانيًا في بطرسبورج بما شغل باله وأقلق أفكاره لاطلاعه على الدسياسة وعلم أنه لا بد أن يفتكوا به وذلك أنه كان جالسًا صباحًا في داره فقدم إليه وفد منهم رجل بثياب رسمية كثياب الكولونيل ولم يجلس حتى أدخل يده في جيبه فأدرك الجنرال أنه قصد الشر فقبض على يده قبل أن يخرجها وساعده من في الدار على ذلك الرجل فوجدوا معه فرد بستة طلقات من نيته إطلاقه على الجنرال المومًا إليه وقد علموا بعد الفحص أنه من جماعة الاشتراكيين وقد تزيى بذلك الذي وقد ذكر أحد مكاتبي الجرائد الإنكليزية في فينا أنه ورد إليه تفاصيل كثيرة من بطرسبورج بخصوص الذين سجنتهم الدولة الروسية بعد محاولة قتل الإمبراطور فوجد بين المتوقفين ابن أحد أعيان الدولة وامرأة قائد الجيش وابن أخي الجنرال درنتان ومدير بنك وأخوه وكثير من الضباط وأرباب المناصب العالية في الدولة الروسية اهـ.

أمير البلغار الجديد - مسألة الروم ايلي

قال في الديبا قد انتخب البلغاريون أميرًا عليهم بما أبانوا به أن صوت الشعب في بلاد البلقان إنما هو صوت قيصر الروس وذلك أن البرنس باتمبرج ابن أخته وقد كان كرسي هذه الإمارة معدًا له منذ ابتدأت حوادث الشرق ولم تفتقر الجرائد الإنكليزية والألمانية فيما مضى أن تعزو إليه هذا الانتخاب وإن كانت في بعض الأحيان تنظن تارة باسم باتروفيش الكبير وطورًا باسم باتروفيش الصغير وحينًا بالجنرال أغناتيف ودونكوف كورساكوف وغيرهم ممن توجهت إليهم الأفكار (وجعلوا ستره) فلما وقع الانتخاب على البرنس باتمبرج هنأت الريبوبليك فرانسز أهل البلغار بانتخابه الذي استجلبوا به خاطر الروسية وعلى هذا قد انتهت مسألة البلغار أما مسألة الروم ايلي فلم تنته لسوء الحظ بل أصبحت من أهم المسائل الحاضرة نعم إن الحلول المختلط فيها قد أهمل الآن لكن لم يزل شأنها يستدعي الالتفات والتبصر والذي يتعجب منه إلحاح روسيا على وزارات أوربا بالحلول المختلط ومصادقة أوربا بدون ترو ولا إمعان مما ذكرناه في وقته وميزنا بين غثه وسمينه فقد قيل أن البرنس بسمارك بارك على لائحة الروسية بذلك وأثبت رأيها بخصوص الحلول المختلط لكنه قال أنه لا يقدم لها على ذلك درهمًا ولا جنديًا واحدًا وهكذا كان رأي بعض الدول كإيطاليا أما النمسا فإن القونت إندراسي أجاب على لائحة الروس بالقبول التام وأبان أنه عازم على أن يقدم لها كل جنوده وكل ما ملكته الدولة النمسية من النقود (بارك الله في غيرته) وقد نددنا بهذه السياسة وقتننذ وقلنا أنه لا يمكن أن يتم الرأي على الحلول المختلط لإضراره بمصلحة أكثر الدول وكان المظنون كما أثبتناه وقتننذ أن الروسية نفسها لا تنظر إلى طلبها بعين حريص ملح لا اعتقادها عدم إمكان ذلك الحلول وأما الذي حملها عليه أمل نيل بعض مطامع كانت تخالج صدرها فتشبهت بهذا الطلب لإدراك ما كانت تضمه والذي يقضي بالعجب (لا عجب حيث اضطر ذلك وصار من عوائدها الثابتة) معرفة أوربا ذلك واستمرارها على المخابرة بالحلول المختلط حتى اتفقت في غضون المخابرات على أن العثمانيين ينبغي عليهم أن يتربصوا سنة أخرى للحلول في البلقان فكانوا

فيها نحو ثلاثين ألف نفس وكانت وارداتها تزيد على ٤٦٥٠٠٠ ليرة ومصاريها تقرب من ٢٦٥٠٠٠ ليرة وفيها تسع كنائس أرثوذكسية وكنيسة ومدرسة لوترانية (أي من شيعة لوتاروس ومدرسة حربية وسوق كبيرة أوروبية فيها نحو مائتي مخزن وسوق آخر شرقي في ظاهر المدينة فيه نحو خمسمائة دكان والحاصل أنها محط لبضائع آسيا الوسطى الواردة إلى روسيا.

أثبت البرنس شوالوف لحكومة النمسا بالتأكيد أنه لا بد من هدم قلاع الطونة.

وفي المورنن بوست أن إنكلترة رفضت قبول اجتماع سفراء الدول في الأستانة لتسوية مسألة اليونان وبناءً عليه قد حطت المخابرات بهذا الخصوص.

قد صادق جميع الدول على تعيين البرنس باتمبرج حاكمًا للبلغار.

وفي رسالة برقية مخصصة للريبوليك فرانسر أن النمسا قبلت بما جاء في لائحة موسيو وادنكطون بخصوص إصلاح حدود اليونان.

ومن أخبار باريز أن وكلاء ألبانيا زاروا صفوت باشا ثمة وطلبوا منه أن يقدمهم إلى موسيو وادنكطون ليعرضوا عليه أمرهم.

في رسالة برقية من باكو (على بحر قزوين) أن قبائل تكة من التركمان هجموا على إرسالية روسية وأخذوا منها نحو أربعة آلاف جمل غير أن الجنرال لاموسين الروسي صدهم بعدما قتل من عسكره نحو ٢٠ نفساً.

ومن أخبار كركوف (في الروسية) أنه منذ إعلان الإدارة العرفية ثمة قبض في مسكو على نحو ١٥٠٠ نفس من تلامذة المدارس والضباط العسكريين والفعلة وقد نفي كثير منهم إلى سيبيريا وتعين على كل من الضابطة الروسية أن يدخل البيوت ويراقب حركات الناس ويزور الأماكن السرية أية كانت ومن أخبار الدالي نيوز أن عدة منتئين من بيوت مسكو غرقت وتهدمت حيث فاض عليها نهر مسكوبا وأصبحت المواصلات في كثير من الطرق غير ممكنة إلا بواسطة الزوارق وقد خرب كثير من جسور السكك الحديدية بحيث توقف العمل وبطل الشغل.

قال مكاتب التيمس في الأستانة أن وكيل الصرب عرض على الباب العالي لائحة يتشكى بها من اعتداءات العثمانيين في ولاية الصرب المجاورة لألبانيا وطلب من الدولة العلية إرسال بعض جنود لمنع ذلك فوعده عثمان باشا وزير الحرب بإرسال بعض فرق للمحافظة.

وذكر مكاتب التيمس في بلغراد أن الجنود الصربية أكرهت الألبانيين على الرجوع إلى كورشونلي وقد أخذوا معهم جنديًا من الصرب ثم خلوا سبيله.

في الليفانت هيرالد عن مكاتبه في خربوط أن أكراد درسيم في اختلال وأن درويش باشا مشير الأردوي الهمايوني الرابع عازم على المسير إليهم بما يلزم من الجند.

في الليفانت هيرالد أن القرنديق نقولا ميخالوفيش عين

وفي رسالة برقية خصوصية لليفانت هيرالد أن وزير أعمال خارجية إنكلترة أعلن في مجلس اللوردة أن مضمون البند ٢٢ من عهدة برلين جار وأن إخلاء الروس للروم ايلي الشرقية والبلغار ابتداءً في ٣ أيار وسينتهي في ٣ آب وأن جميع الدول قبلت ما طلبه موسيو وادنكطون من توسط فرنسا بين الدولة العلية واليونان وأن عدم وجود النقود أحر إجراء الإصلاحات التي وعد بها السلطان في الممالك العثمانية.

قد قبل يعقوب خان شروط الإنكليز التي منها ترك مضيق خيبر وكوروم وإقرار وزير إنكلترة (كذا ولعله وكيل) في كابول.

ذكر التيمس أن الدول أبلغت الباب العالي أنها لا تصادق على إطالة مدة حلول الروس في الروم ايلي لكنهم لا ترى الإلحاح بتحتم إخراجهم في ٣ أيلول ضروريًا قال وإلى الآن لم يجاب الباب العالي على هذه المواردية لكنه يخشى من أنه يعرض حلول الجنود العثمانية بدلًا من الجنود الروسية في تلك الحال.

وفي رسالة برقية من طرنوى أن البرنس باتمبرج طلب إقرار جميع المأمورين الروسيين في مراكزهم في البلغار مدة خمس سنين.

في رسالة مخصصة للديبا أن القونت شوالوف خرج من فينا وقد حبطت مساعيه بعدما حاول نيل رضا النمسا بتمديد حلول الروس إلى ٣ أيلول.

وورد من الأستانة إلى الستاندر أنه انتشرت ثورة بين الميرديث حيث وقف خمسون من أبناء وطنهم لإعلانهم السلاح حين علموا أن الحكومة عازمة على أن تضرب عليهم مكوسًا مؤقتة فلما علم بذلك سفير إيطاليا بالأستانة أبلغ الباب العالي أن يأمر الوالي بأن يجهد نفسه بمنع المذابح.

ذكرت جريدة نوفوج فرميا أنه تثبت في دوائر روسيا السياسية أن أعمال حكومة الصين بضم كولجه إليها قد حبطت حيث انقطعت المخابرة بهذا الخصوص لأن الروسية أعلنت للصين رسمًا عدم رضاها بذلك وأنها من الآن وصاعدًا لا تريد العود إلى ذلك البحث.

وفي رسالة برقية من فينا للتيمس أن هدم شمله يتم في ٣ أيلول.

وقد عزم بلغارو الروم ايلي ألا يلقبوا حاكم البلغار الجديد بلقب «باشا» بل بالبرنس عليكو وهو منتهى الحمق والسفه.

أفاد الوقت أن الباب العالي أحر عدة مسائل مهمة كالقروض الذي تطلبه الدولة وتسوية عائدات جزيرة قبرص إلخ... لتذاكر بها موسيو ليارد سفير إنكلترة بالأستانة.

في رسالة برقية من بطرسبورج أنه حدث حريق هائل أتلّف قسمًا عظيمًا من مدينة أورميرج وأن الأضرار جسيمة جدًا وفي الليفانت هيرالد أن مدينة أورميرج هي المدينة المهمة في طرف الجنوب الغربي من روسيا وموقعها على حدود آسيا الصغرى وفي سنة ١٨٦٩ كان

يمهدون بذلك لروسيا سبيل نوال تلك المطاعم للبقاء سنة أخرى في البلقان ولم تكتف روسيا بهذا الفوز (السياسي) حتى طلبت الآن إطالة بقاء عساكرها في الروم ايلي إلى ثالث أيلول وفي التيمس إلى ثالث تشرين الأول وهنا نقول أن من له إلمامًا بحال الروس يعلم أنهم أحكموا نسج عهدة برلين التي حرصت على مصلحة الصقالية (لا غير أصالة) فهي تقول الآن أنها تخشى من تواتر المذابح في المارتيزا بعد خروج عساكرها وقد قال البرنس دودنكوف كورسكوف أن الطوفان العرمم يعقب جلاء عساكرنا ولا ريبه أن الروسية سيدة شعوب البلقان وبيدها زمامهم فهي قادرة على هيجانهم وتسكينهم متى شاءت فهي تمطر عليهم من السماء طوفانًا عرممًا وتجلو عنهم إذا شاءت غيوم الأفق بما ينبعث عنه النور اهـ ملخصًا.

رودستو

قال في الليفانت هيرالد بلغنا من أخبار رودستو ما يقلق الخواطر ويشوش الأفكار من جهة فقد الراحة العمومية فإنه يوجد في رودستو كثير من الأشقياء الذين ليلهم نهار وبالعكس فيطوفون ليلاً في الحقول لسلب الماشية وسرقة ما يقع بين أيديهم وفي هذه الأثناء هجم بعضهم على جفتك الحاج كركور لسلب ما فيه من الماشية غير أن الحراس كانوا ساهرين فقابلوهم بإطلاق النار ودارت بينهم المنازعة فانهزم للصوص وقد بلغ رئيس الضابطة في رودستو أن سبعة من التجار وغلّامين ذبحهم هؤلاء الأشقياء بين قرية ايكنجيلي وقرية قوزيوروك فسافر إلى هناك ليبحث عن المرتكبين فوجد ثمانين جثث بعضها فوق بعض بدون رؤوس وعلى مسافة عشرين قدمًا منها جثة تاسعة مطروحة ورأسها شطران وفي ذلك الوقت أبلغ الضابطة أيضًا أن ابن أحد اليونان من قرية طوب شيكويو خرج لقصاء بعض أشغال في جوار القرية ففقد مع ثورين فأصبحت أهالي رودستو والقرى المجاورة لها في خوف عظيم فلا يجسرون على الجولان في خارج المدينة اهـ.

الإنكليز والزولوس

قال في الديبا لم تزل الأخبار الواردة من رأس الرجا الصالح مجملة فإن الإمداد المرسل إلى الجنود الإنكليزية ثمة قد وصل في ١٥ من الشهر الماضي غير أن اللورد شملسفور لم يجد ويجتهد بالهجوم على جماعة الزولوس مع أن الجنود الإنكليزية المحلية قد انكسرت ودارت عليها رحي الواقعة الأخيرة حيث تكبدت في هجومها على قبائل الباسوتوس أكثر من ٢٥ نفسًا أما الوقائع المتتابعة التي احتدمت ناراها في الترنسفال فقد أوهنت قوى الإنكليز بحيث أمسوا عرضة لسهام الأعداء ولا صحة لما شاع من أن الزولوس أسروا السير بارتل فإن حاكم المستعمرات الإنكليزية وصل إلى براتوريا فقابله مقابلة الأحباب.

حوادث شتى

قالت جريدة فينا التي هي نصف رسمية المظنون أن النمسا ترضى بإطالة مدة حلول الروس في الروم ايلي الشرقية بشرط أن تفهم الروسية البلغاريين وأهل الروم ايلي أن اجتهاداتهم بالانضمام تذهب سدًى.

وفي التيمس أن روسيا لا ترضى بأن يكون للباب العالي حق الحلول في برغاس واهتمان أما دول أوربا فقد رضيت بما طلبه الباب العالي من الحلول في برغاس فقط.

باورًا لقيصر الروس.

وفي جرائد أمريكا أنه وجد في فيشيتا (كانساس) معدن ذهبي يبعد عن هذا المكان ثلاثين ميلاً.

قد حظي الجنرال أوبروتشف الروسي بمقابلة مولانا السلطان الأعظم وقد أتى الأستانة بطلب إطالة مدة ذلك الحلول وقد أثبت المورنن بوسط أن جميع الدول قبلت الآن بإطالة حلول الروسية ما عدا إنكلترا والنمسا.

سافر ولي عهد إمبراطور النمسا إلى إسبانيا.

وقع خلاف جديد بين دولتي اليابان والصين فإن الأولى ضمت إليها جزائر ليوكيو فاحتج عليها سفير الثانية وهددها بقطع الصلات.

وفي رسالة أخرى أن الباب العالي تشكى من حكومة البلغار الروسية بأنها تُكره مسلمي البلغار على المهجرة منها.

ومن أخبار رومية أن الجنرال غاريبا لدى المشهور أوضح لوفد عليه أنه عازم على تضحية ما بقي من حياته في سبيل خدمة الوطن وأنه عقد اكتتاباً بلغ نحو مليون فرنك لمشتري بندق تسليح فيها الأهالي وأنه أرسل إعلاناً يسلم به على ولايات إيستره وتريستته وترانت.

في القورسيونندس بوليتيق أن الجنود الروسية أخذوا جميع أراضي الدوبروجه فلم يبق لهم أثر فيها.

كذب وزراء برمانيا ما نشرته جرائد بمباي من أن ملك برمانيا رفض تسوية ما وقع بينه وبين الإنكليز من الخلاف.

في رسالة برقية من الأستانة أن الباب العالي أعلن للدول أنه راض بكل ما تقترحه عليه اليونان ما عدا يانيه.

أفغانستان

في رسالة برقية من صفدسان (بقرب قوندايش في بلاد أفغان) أن الأخبار الواردة من كابل تفيد أنه لم يبق ليعقوب خان مزاحم على الملك إلا صهره محمّد قاسم الذي أتى بما في وسعه لإثارة الفتنة وإضرام نار الثورة العمومية في البلاد، ويقال أنه يخاطر الإنكليز وفي الدالي نيوز أن يعقوب خان دعا السفارة الإنكليزية للحضور إلى كابل فتعين على الماجور كافانياري أن يذهب بحرس كاف إلى عاصمة أفغانستان متى تقررت شروط هذه السفارة وقد ذكرنا في الأخبار المختلفة في هذا العدد أن قبائل التركمان غنموا من الروس الزاحفين على مرو أربعة آلاف جمل لكن قرأنا الآن في تلغراف من برلين أن غنيمتهم كانت مائة جمل فقط.

طرابلس في ٢٣ جمادى الأولى سنة ٩٦

قرأت في العدد الأخير من جريدتكم تعيين مكرماتلو

علي أفندي المغربي نائباً لقضاء صافيتا فعجبت من ذلك غاية العجب حيث تقرر قبلاً في باب المشيخة العليا أن لا توجه نيابة إلا بعد الامتحان أو لمن بيده شهادة من لجنة الانتخاب فتعيين الأفندي المذكور لم ندر من أي النوعين والذي يغلب على الظن أن هذا التعيين كان بالوسائل الفعالة والمداخلة الملجئة مثلما هو جارٍ الآن عندنا بانتخاب أعضاء الجالس. وإني على يقين بعدم إلغاء تلك المعاملة المقررة غير أن الوسائل لها مفعول أوجب تعيينه ولو علم المساعدون مساوئ ذلك النائب لما أسعفوا مسؤوله ولو كثرت وسائله وإنني أذكر واقعة من أعماله وهو أنه اشترى من محمّد الملا العمان نصف رطل جبنة ووعده بدفع الثمن وبعد أيام كان السمان يطالبه بالثمن وهو يماطله من يوم إلى آخر إلى أن طالبه وهو واقف أمام داره فقال له تفضل وخذ حقه فدخل معه الدار فأغلق الأفندي المرقوم الباب وأخذ عصا وابتدر صاحب الحق بالضرب الشديد قائلاً له يا سفيه أما تستحي من جلالي أن تطالني بثمان الجبن وأنا جليل القدر وبعد الجهد تملص الطالب هرباً وبوقتها عرض للحكومة وتحول معروضه لمجلس التمييز غير أن التداخل منع من رؤيتها مجلسياً. فمن كانت أعماله من هذا القبيل كيف يصلح أن يحكم بين العباد فالظاهر أن قضاء صافيتا ما زال فيه بعض الرمق حتى أتحت بهذا النائب الجليل اهـ. (ثمرات) قلت بناءً على التثبيت بالإصلاح وإجراء النظام العادل واختيار الأحسن من المأمورين لتحصل الفائدة المطلوبة لسلامة وعمران الوطن نعد تعيين من كان على شاكلة الأفندي المرقوم من عكس القضية إذا صح ما نسب إليه وحيث أن تقدم من كان من هذا القبيل في الزمن السابق هو من المسامحة التي سعينا بإلغائها فأملنا بمن يناط بهم إصلاح مثل ذلك أن يحققوا الآمال التي صار غرسها في الأذهان أو يدخل الفتور على الفكر العام ولا يخفى مفعول الفكر في مثل هذه الظروف وإذا زيد في الانتباه وكثر التحقيق على من يراد تعيينه تتأخر مقاصد أصحاب الغايات حيث ما زلنا نشاهد مفعول المساعدة والمحابة وتحسين غير الحسن على المنوال القديم فكثرة البحث والاستفادة تقل تأثير عمل الساعين المتظاهرين بتقديم من لا يصلح غير مبالين بما ينجم من عملهم الذي هو في نفس الأمر غش محض يعود على الوطن بالتسلسل عليهم أصلحنا الله وبصرنا بما ينقذنا من التأخر.

الروس والبولونيون في كركوف

كتب من كركوف في أواخر الماضي ما يفيد حدوث مقتلة عظيمة بين الروسيين والبولونيين بسبب خبر محاولة قتل إمبراطور الروس وذلك أن مكاتب جنرال الغولوس أخذ التلغراف المعلن ذلك الخبر عند وروده إلى كركوف وذهب إلى المسرح العمومي فتلاه على سماع الحاضرين فأبدوا صياحاً هائلاً وهاجت بهم نار الغضب ثم نهض أحدهم قائلاً أيها القوم إن الذي أطلق الرصاص على إمبراطورنا هو من البولونيين فقال جميعهم بصوت واحد (نعم إنه بولوني فليمت البولونيون بدون تبرئة أحد منهم) وقد كان المسرح غاصاً بجماهير الناس فأبطلت الرواية وخرج الحاضرون يصيحون في الطرق بالشكر

على البولونيين وما زالوا سائرين حتى وصلوا إلى بيت أحد البولونيين فكسروا بابه ونوافذه وأهانوا صحبه بل أوسعوه ضرباً أليماً فاضطر البولونيين إلى مساعدته فهجموا على الروس وأخذوا بثأره فثارت واقعة لبثت أربع ساعات وكان يخشى من عواقبها لولا تداخل الضابطة وقد شجت رؤوس كثيرين من البولونيين.

مصر

إذا صحت الحوادث الأخيرة البرقية استنتجنا منها أن المسألة المصرية قد ذللت صعابها وانفض أمرها وقنع كل بما له من الحقوق وعلمنا أن ذلك التهويل والتطرف كانا في غير محلها فإن اتفاق دولتي إنكلترا وفرنسا على ترك حضرة الخديوي وشأنه بعد إبراق تلك الجرائد وإعادها دل على حسن طالع الديار المصرية وفوزها مع التربص إلى ما يكون من عمالها وأعمالهم فإن حصل التظافر والتعاون على خدمة الوطن ومصالحه وترك الصالح الخصوصي والتشيع للباطل ومراعاة جانب الفلاح يكون الفوز العظيم والنصر المجيد مبشرين بما يجعل الشرقي عظيماً في الأعين الغربيين ويزيد قوى البلاد الطبيعية وعمرانها أو أنها تكون الكرة الخاسرة والفضيحة وقلة الثقة وإجبار الصديق على الكراهة والتقاعد عن النصر اعتماداً على خيبة الأمل (لا سمح الله) وغاية ما نرجوه أن نجد ما يسرّ الوالي ويغبط أصحاب الشهوات الخصوصية ويكف بمد أيدي العدالة أكف الطمع.

الحريق في روسيا

قد نشرت جريدة المسانجر الروسية تعديلاً حقيقياً عن الحرائق التي انتشرت في روسيا في شهر آذار فقط أخذت تعاريف ذلك رسماً من الولاة في كل الجهات قالت أنه في هذا الشهر فقط ظهر في روسيا ١٦٦٠ حريقاً تلف بها ما تزيد على ١٧٢٧١٦٩ فرنكاً وقد ذكر في جملة كلامه أن ثلث هذه الحوادث ناشئ من سوء إدارة المأمورين لأنهم لم يتداركوا إطفاء النار بالوسائل اللازمة والثلاثين الباقيين من النهيلىست لأن اللجنة التي خرجت من بطرسبورج للسياحة والبحث في جنوب روسيا عن ذلك وللاكتشاف على الجمعيات السرية قد شهدت في ما قررتة لوزير الخارجية أن النهيلىست سبب هذا الخراب وقد عقدت لجنة أخرى في بطرسبورج لتكره الناس على المحافظة على أملاكها والحراسة على الحقول وقد عينت الحكومة عدداً وافراً من الضابطة لهذه الغاية.

إعلان من مخزن كف الأحمر

إن ورق السيكارة (الكف الأحمر الحقيقي) ينبغي أن يكون عليه نيشانان من الذهب فوق الكف واسم (أوبين) وذلك على كل علبة وكل دفتر.

إن النصيب الثاني المعد له ألف نمرة لم يبق منه سوى بعض نمرة فمن رغب بمشتري شيء من هذه النمر الباقية فليحضر إلى مخزن كف الأحمر حيث يشاهد الأشياء المعدة للربح. ثمن كل نمرة خمسة غروش.

(عبدالقادر قباني)